

كثيرا من العبادات المفروضة وداورا على هذه العبادة
العبيجة الشيطانية وما فهو ان لعون الله يكون مسادا
لكل شر ومنشاء لكل فساد لم يرد بانة قرينة وعبادة في شريعة
من الشرايع وهذا امر مستحق عليه بينهم فاذا كان الامر
في اشهر الخلق كذا فكيف يكون سب كما من صاحبوا
خير الخلاق بالصدق والاخلاص وسعوا واجتهدوا في امره
اعواما كثيرة وبدلوا انفسهم وامولهم في سبيل الله واطاعوا
الله ورسوله سر او علانية في كل باب قرينة وعبادة ان هي
الاضلالة بعيدة وعناية شديدة مع انه قد صرح عن امير
المؤمنين علي رضي الله عنه انه لما سمع اصحابه يسبون
اهل الشام قال اي اكره لكم ان تكونوا سابين كذا في
نهج البلاغة وقد ذكرنا فيما تقدم بعض الروايات المصحة
بلعن من سب الصحابة وباللهي منهم وقد اختلف اهل
السنة في سب الصحابي فقال الجمهور يعزرو وقال البعض
يقتل وخص بعضهم ذلك بالشيخين وصرح بعضهم بكن
من كفرهم سيما من كفر الشيخين او من صرح المصطفى بايانه
او بتشكره بالجنة فقولوا قوله هذا من الاضمار للوضوطة
التي فيها ما قدمناه من انه اخر ضعيف في رتبة الحسن اعتماده
بروايات اخر والاضمار الواردة في حق اهل البيت التي
نراها اهل السنة لا كلام فيها لان اهل السنة قد روي
فضائل الطرفين والتي رواها الرافضة اغلبها مرفوعة
فامر

فامر الرضع الذي ذكره المؤلف بالعكس كما ذكرنا ذلك
فيما مر وقوله فرغوا لفظ اهل البيت الخ فيه ان هذا
المؤلف لم يتدبر ما يقول فانه صرح ولا بوضع الحديث
ثم قال فرغوا الخ ومعنى ذلك ان يكون الحديث عند
صحيح الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله الله في اهل
بيتي كمن اهل السنة قالوا في اصحابي بدل في اهل بيتي
فيكون الرضع في هذه اللفظة فقط دون غيرها وهذا
في الف للواقع فهذه كتب الحديث موجودة في اي كتاب
ينها ان لفظ هذا الحديث في اهل بيتي فان قال ان هذه
اللفظة موجودة في روايات الرافضة قلنا لا اعتبار
برواياتهم بعد ما بينا حال روايتهم من ان اغلبهم زيادة
على انه يمكن ان يكون اهل البيت روه بلفظ رواية اهل
السنة فرفع احد الرواة المتخصصين في الرضع لفظ
في اصحابي ووضع بدل لفظ في اهل بيتي وهذا اقرب
ما قاله لان من شأن الرافضة الترخيف كما ذكرنا ذلك
فيما تقدم فالمثل المشهور انما يطبق على الرافضة الذين
هم كذب خلق الله وقوله وليتهم اذ نقلوا الخ فيه ان
نقلهم لاضمار المطاعين وان كان في الحقيقة لا طعن
فيها دليل على صدقهم واما نسبتهم في الحديث وانهم
يرووه ما صح عندهم وان كان يرى في الظاهر انه
طعن بخلاف الرافضة فانهم لا يروون الا ما يوافقون